القائد الثوره□□□: العصر الراهن□ هو عصر بعثه□□ الامه الاسلاميه□ - 30 /Jul/ 2008

اعتبر قائد الثوره□□□ الاسلاميه سماحه ايه□□ الله العظمي□□□ السيد علي الخامنئي لـدي□ استقباله□ اليوم□□ الاربعائـ مسوولي□ النظام و حشدا من□ مختلـف□ شـرائح□ الـشعـب□ و سفـرائـ البلدان□ الاسلاميه□ اعتبر الصمود في□ مخـتلـف□ الظروف□ بانه□□ الدرس□ الذي□ يجب□ استخلاصـه مـن□ بعثه□ الرسول□ .

و اكد قائد الثوره□ ان□ الشعب□ الايراني□ العظيم□ سيواصل□ طريقه□ المشرق□ عبر التركيـز علي□ هذا الدرس□ المصيري□ و تسـجيـل□ حـضـوره□ الراسخ□ في□ مختلف□ الميادين□ و المـجـالات□ و اعتماد التعاطي□ و الحوار .

و قدم□ سماحته□□ التهاني□ لمناسبـه عيـد المبعث العظيم□□ الي□□ الشعب□ الايراني الكريـم و الامه□□□□ الاسلاميه العظيمه و كافه محبي□ الحق□ و الاحرار في□ العالم□ موكدا ضروره□ اسـتخـلاص□ الامه□□□□ الاسلاميه من□ حادثه البعثه الـنبـويـه باعتبارها ذكري□ جليله□□ في□ تاريخ□ البشريه و اضاف□ : ان□ الـنبـي□□ الاعـظم□ و فـي الـبيـئه□ الجاهليه□□□ المتحجره و الحجريه التي□ كـانـت□ تفتقد الي□ العلم□ و العدل□ و الاخلاق□ تمكن□□ من ايجاد مجتمع□ و حكومه□□□ نموذجيه مبنيـه علـي□ اساس□ التوحيد و العلم□ و العدل□□ و العقـل و الاخلاق□ .

و راي□ ايه□□ الله الخامنئي□ ان□ العامـل□ الاساسي□□ الذي□□ ادي الي هذا التغيير المدهـش□ و التاريخي□□ هو صمود و اسـتقـامـه□ الـنبـي الاعظم□ و معرفته□□□ المعمقه و تمسكه بـنهـج□ و هدف□ الاسلام□ متابعا القول□ : ان□ صمود النبـي□ و شجاعته□□□ و مناعته و تجاهله لـلامـتيـازات□ التي□□ قدمها الاعدائـ ادت□ الي ان□ تستشر روح□ الاستقامه□□□ و الطمانينه و الثقه بالذات□ فـي□ نفوس□ المسلمين□□ و تترسخ□ فيها ما مكـن تلـك□ الفئه□□ القليله من□ الانتصار امـام□ الاعـدائـ في□ احلك□ الظروف□ و منها فتـره□□ الـمقـاطعـه الاقتصاديه□ في□□□ شعب□□ ابي طالب و التحول□ الـي مجتمع□ نموذجي□ .

و راي□ القائد المعظم□ ان□□□ كون الانسـان علي□ حق□ شرط لازم□□ و لكنه□ غير كاف□ للتقـدم و اضاف□ : وفقا للسنن□□ الاهليـه□ فـان انـتصـار الحق□ رهن□ بصمود اتباعه□ و استقامـتـهـم□ فـي□ كافه□ الاحول□ و الظروف□ .

و بيـن□□ قـائد الثـوره□ ان المـــعنـــي□ الحقيقي□□ لايه□ "اشـدائـ علـي الـكفـار" هـو الصمود و الاستقامه□□ في□ كـافـه الـمـيـادين□ مشيرا الي□□ احداث حياه□ نبي الاسـلام□ منـوهـا بالقول□□ : ان□□ رسول الاسلام□ كان مظهر الصلابـه□ في□ ساحه□□ الحرب□ و مظهر القوه و الصمود خلال□ الحوار مع□ العدو .

و نصح□ القائد كافه□ المواطنين□ لا سيما الشباب□ بمطالعه□□□ حياه الـرسـول□ الـمفـعمـه بالدروس□ و العبر بدقه□ و تامل□ و اضاف□ : ان□ الامام□ الخميني□ /ره□□/ و من□□ خلال□ نهله من هذا النبع□ الزاخر و تـبعـيتـه□ لايمـان□ و صمـود الرسول□ بدا النهضـه□□ الاسـلاميـه و ثـورتهـا العظيمه□ و الشعب□ الايراني□□ ايضا و في ضـوئـ استقامه□□ ذلك□ الرجل□□ العظيم□ نزل الي□ الساحه و بعون□□□ الله□ تمكن مـن اسقـاط احـدي□ اكبـر الانظمه□□ العميله في□ العالم□ ليـرفـع□ لـوائـ الصحوه□□□ الاسلاميه في□ منـطقـه الشـرق□ الاوسـط الاستراتيجيه□□□ و يوسع□ نطاق□ الصحوه الاسلاميـه بين□□ الشعوب□ من خلال□ صموده□ .

و اشار ايه□□ الله الخامنئي□□□ الي مساعي الاستكبار الفاشله□□ للمس□ باستقامه و صـمـود الشعب□ الايراني□□ و النظام□ الاسلامي و اضـاف□ : ان□ الشعب□□ الايراني□ العظيم□ و خلافا لمـطالـب قوي□ الجور لازال□ يدافع□ عن□ الشعب□ الفلسطيني□ المظلوم□ و يشجب□ بشده□ و يستنكـر الصـمـت□ و الدعم□ الفاضح□ للمتشدقين□ بالحريه□ و حـقـوق□ الانسان□ فـي□□ مقـابـل□ الـظلـم□ اليـومـي و و الجرائم□ الصهيونيه□ .

و في□ هذا المجال□ اعتبر سماحتـه□ دعـم□ الرئيس□ الاميـركـي□ للـصهـاينـه□□ الـجنـاه و الارهابيين□ و تشدقه□ في□ نفس□ الوقت□ بالدفـاع عن□ الحريه□□ بانه تناقض□ مخجل□□ و عار و قال : ان□ الشعب□□ الايراني□ شعـب يقـظ و يـدرك□ هـذه□ الحقائق□ بشكل□□ كامل .

و لفت□ الي□ اطماع الاستكبار و طبيعتـه□ المتغطرسه□ متابعـا القـول□ : ان□ التـراجـع□ خطوه□□□ واحده امام□

المستكبرين هو بمثابه تقدم هولاء خطوه واحده الي الامام و التصور بان التراجع و العدول عن المواقف و المواقف الصحيحه سيودي الي تغيير سياسه الاستكبار تصور خاطيء و لا اساس له .
و اعتبر قائد الثوره الاسلاميه ان التوحيد و وحده الصف هما الرساله الاساسيه لصمود الشعب الايراني و اضاف : ان الشعب الايراني يدين الله فقط و لا يدين لاميركا و المستكبرين و كل من هو ابو جهل الزمان الحاضر .
و وصف سماحته صانعي القنبله النوويه و مهددي امن و استقرار البشريه بانهم ابوجهل الزمان و اضاف : ان //ابو جهل// زماننا الذين يشبهون البلطجيه من حيث انهم يستعرضون عضلاتهم فقط و يعربدون , يدركون جيدا بان الشعب الايراني يسعي الي امتلاك الطاقه النوويه بغيه توليد الكهربائ و لكنهم يقولون بما ان هذا العمل سيمنحكم قوه فاننا لن نسمح بذلك , لكن شعبنا و اتكالا علي تجاربه المفيده و الفوائد التي حصل عليها خلال ثلاثين عاما من الصمود و الاستقامه لا يعير ايه اهميه لهذه الاقوال و يواصل مسيرته باقتدار .
و وصف قائد الثوره القدرات الراهنه للشعب الايراني و نفوذه و اقتداره في المنطقه بانها لا مثيل لها مقارنه بالماضي و اضاف : ان افاق ايران مشرقه و نحن نعلم ماذا نفعل و الي اين سنصل و نعلم ان طريق الوصول الي تلك النقطه هو الحركه و الصمود و ليس السكون و التقهقر .
و في ختام كلمته اكد قائد الثوره الاسلاميه ان الوقت الراهن هو زمان بعثه الامه الاسلاميه و علي المسلمين ترجمه رساله البعثه النبويه علي الارض بشكل كامل من خلال مضاعفه جهودهم و التحلي بنظره ثاقبه و التحرك بوعي لتعزيز انسجامهم و النهوض بمستوي علومهم و قدراتهم .
و في مستهل هذا اللقائ قدم رئيس الجمهوريه التهاني لمناسبه بعثه النبي الاكرم /ص/ و قال : ان بعثه الرسول /ص/ هي بمثابه بعثه الانسانيه و النقائ و العداله و لذلك فانه ليس امام البشريه اليوم الا العمل بتعاليم الانبيائ الالهيين و علي راسهم نبي الاسلام بغيه الانعتاق من المشاكل و الماسي و الوصول الي السلام و الهدوئ. ـ
و اشار الي الصحوه و النزعه التحرريه للشعوب و تضييق الخناق علي قوي الجور و اضاف : ان الشعب الايراني و من خلال اقامته للنظام الاسلامي اصبح له الرياده في مجال دعوه الشعوب الي عباده الله و العداله و الفلاح و النقائ.